

تأخر سير الجنازة قليلاً فكان لي من هذا التأخر بضع دقائق مكنتني من النظر الى ما في المأوى فلم ار فيه الا كلاماً يثير في القلب عاطفة الشفقة والشكر ويدل على عظمة المرأة . واجل من هذا كله هو ان المكان بقي الهواء يفرح منه عطر الاحسان ولا تعيش فيه جرثومة التعصب

دخل السكينة الارثوذكس مخدع الفقيد في المأوى ، الكاثوليك وصلوا عليه صلاة مرجزة ثم وضع في نعشه وقبل ان يخطوا به عتبة الدار وقعت عيناى على مشهد مهيب قلما رأيت من قبل . رأيت اربعة من الملائكة البشرية واقفات بالقرب من الباب والحشوع يادى على وجوههم ينظرون الى من خدمه ولاخدمة الالهات نظرة الوداع ويرافقن نعشه الى خارج المأوى وبايدي بعضهن سبحات ربما كن يصابين بها عن نفسه فيما اجل هذه العواطف وما اسماها وما اجدرها بالشكر والامعان وما احراها . اتاب الله تلك الراحبات وقدّر للبعض من بنات الشرق اللواتي تلى الى الانقطاع عن العالم ان يسرن على نظتهن المثل . فان في خدمة العاجز المسكين اجراً ولذة ربما يكونان اعظم من اجر ولذة المبتعدات عن العالم المنزويات في الديور

سليم سبابا باز

السؤال والجواب

الجنس اللطيف

لله درك ايها اللطيف قرين العظمة الحقيقية وتاج الحسن والجمال ما اسمى مقامك وابهى طلعتك وما اشبهك للقلوب واطيب وقعك على الاذان . فانك المنعمش لفرود الصليل والمعزي لقلب اليانس الحزين

عفواً ايها الحسن البديع ذو المقام الرفيع فاني لا انكر ما لك من التأثير الشديد والسلطان العظيم حتى تخضع لك ابطال الرجال اعجاباً وتطأطي . لك هامات العظام احلالاً . ونكن لا يطول الامد حتى تفشل وتنخدع كما ينخدع الظامى . بروية السراب اذا لم تكن انت مقروناً باللطيف ودمائة الاخلاق . ايها الحسن الغراما انت الافتان

للعقول وساحر للالباب ولكنك سريع الزوال قصير الاجل . فما هو نورك الضئيل بالنسبة لاشعة شمس اللطف الباهرة المحيية

اجل ايها الجمال ولو كنت مطمح انظار الجنس النشيط وقلب امانهم ونقطة دائرة تغزل الشعراء . بل ولو كنت مبتغى ومشتهى كل ذات سوار فتظهر بظاهرك الساحرة او بالحري تندفع اليك بحكم الضرورة مجارة لامبال رفيقها ترفاً اليه غير اننا ايها الغرار لا نرضاك بديلاً ولا نستعمالك لقباً يقوم مقام لقب « اللطيف » الصفة المشتقة من اللطف وهو الجمال الحقيقي وبه الكمال

فما اقربك شهاً ايها اللطف بلطافة مزاج وخلق وصوت ونعافة تركيب جسم النساء فان معنالك اعم شمولاً واقرب مردداً للمعنى المستعار لاجله وقد اصطاحت اكثر الامم الراقية على استعمالك لقباً فخيماً جنسنا . فانتجلى بك كل فتاة لانك اجمل حلية وافضل الصفات المحسنة

ومع اجلائي لمقام شيخنا الطريف وشاعرنا اللطيف الشيخ اسكندر العازار فاني استطيع منه فضلاً وتكروماً ان لا يرض علينا بهذا اللقب الموافق ولا يؤاخذنا باستعماله فتجن نباهي به واننا نرجو ان نسير بجذ وثبات لنصل الى الغاية التي ترمي اليها هذه الفقلة الجميلة من المعاني الدقيقة الجليلة

هذا رأيي ابدية على صفحات الحسناء . واؤكد انه رأي اكثر بنات الوطن

مريم زكا

صيدا

نحن اولى بالملام

رد على ما كتبه الاتسة السار في الحسناء التاسعة صفحة ٢٨١

استيحيك عفواً يا اختي اذا مساوك اقتراي من موائد افكارك وسليبي منها جملة لا لتؤج رأسي بها بل لاختفف وطأة حكمك على من تؤج رأس حكيم الحكماء . (بمال المرأة) ولا تدفع بعض سهام اللوم التي رشقت بها الحسناء بينما هو انصفنا في ما قاله عنا وهي تفني جسمها الورقي وغذاءها الجبيري في سبيل تعزيزنا